١٧

اودهته داهية يريد كشف ضرها بمحمد وال الطيبين الطاهرين
اقضها له احسن ما يقضاها من تستشفعون باعز الخلق عليه — يقضيها در
فقال له قوم من المشركين والمنافقين وهم مستهزؤن به يا اباعبدالله
فمالك لا تقترح على الله بهم ان يجعلك اغنى اهل المدينة فقال سلمان
دعوت الله وسالته ما هو اجل وانفع وافضل من ملك الدنيا باسرها
سالته بهم صلى الله عليهم ان يهب لى لسانا ذاكرا لتحميده وثنائه وقلبا
ذاكرا لالائه وبدنا على الدواهى الداهية صابرا وهو عز وجل قد اجابنى — بجدافيرها ان بجميع اجزائها
الى ملتمسى من ذلك وهو افضل من ملك الدنيا بجذافيرها وما تشتمل
عليه من خيراتها مائة الف الف مرة وروى محمد بن على بن بابويه مرفوعا
الى الصادق عليه السلم استاذنت زليخا على يوسف فقيل لها انا نكره
ان تقدم بك عليه لما كان اليه قالت انى لا اخاف لدى المرسلون
من يخاف الله فلما دخلت قال لها يا زليخا مالى اراك قد تغير لونك
قالت الحمد لله الذى جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم
ملوكا قال لها يا زليخا ما دعاك الى ما كان منك قالت حسن وجهك
يا يوسف قال فكيف لو رايت نبيا يقال له محمد ويكون فى اخر
الزمان احسن منى وجها واحسن منى خلقا واسمح منى كفا
قالت صدقت قال وكيف علمت انى صدقت قالت لانك

١٨

حين ذكرته وقع حبه فى قلبى فاوحى الله عز وجل الى يوسف انها قد صدقت
وانى قد احببتها بحبها محمدا فامره الله تبارك وتعالى ان يتزوجها وروى جابر
عن ابى عبد الله عليه السلام ان ملكا من الملائكة سال الله ان يعطيه سمع
العباد فاعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين
يقول صلى الله عليه واله وسلم الا قال الملك وعليك السلام ثم يقول الملك يا
رسول الله ان فلانا يقرئك السلم فيقول رسول الله صلى الله عليه واله وعليه السلم
قال امير المؤمنين عليه السلم اعطى السمع اربعة للنبى صلى الله عليه واله والجنة
والنار والحور العين فاذا فرغ العبد من صلوته فليصل على النبى ص وليسل الله
الجنة وليستجر بالله من النار وليساله ان يزوجه من الحور العين فانه من صلى على
النبى واله رفعت دعوته ومن سال الله الجنة قالت الجنة يا رب اعط
عبدك ما سال ومن استجار بالله من النار قالت النار يا رب اجر عبدك
ممن استجارك منه ومن سال الحور العين قلن يا رب اعط عبدك ما سال — الحوريات در
وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال ما فى الميزان شئ اثقل من الصلوة
على محمد وال محمد وان الرجل ليوضع عمله فى الميزان فيميل به فيخرج صلى الله عليه واله
الصلوة عليه فيضعها فى ميزانه فترجح به وروى هشام بن سالم عن ابى عبد الله
عليه السلم قال لا يزال الدعا محجوبا حتى يصلى على محمد وال محمد وعنه عليه السلام
من دعى ولم يذكر النبى صلى الله عليه واله رفرف الدعا على راسه فاذا ذكر النبى صلعم

Copyright © King Saud University